

الفقه والمسائل الطبية

(129) المسألة السادسة عشرة التحكّم في معطيات الوراثة عرّفت الوراثة بانتقال الصفات من الأُصول إلى الفروع أو من السلف إلى الخلف، وهي تشمل إلى جانب الخصائص، الأمراض القابلة للتوريث(1). قيل: إنّ الصور المطروحة على بساط البحث لا تعدو ثلاثة أنواع هي: 1 - النسخ (الاستنساخ)، وهو الحصول على نسخ من الكائن دون التزاوج. 2 - المزج بين صفات وخصائص معينة في المخلوق بالتصرف في مورثاته. 3 - استصفاء جنس معين باستبقاء عنصره في الطور الأول للجنين(2). أقول: أمّا الأول فقد مرّ توضيحه وحكمه. وأمّا الثاني فقد سمّاه بعض الأطباء بالاستبدال، وهو كما عرفه المختصون: التمويل على ما للحامض النووي (النوويك) من خصائص ولا سيما خاصة الالتحام عند قصه بحيث يمكن التحكم في إبدال المورثات من خلال عمليات معقدة يعود تحقق نتائجها إلى تلك الخصائص في الحامض المذكور. _____ (1) ص 149 الانجاب في ضوء الاسلام . (2) ص 151 نفس المصدر .